

بحار الأنوار

[12] إنا صلى الله عليه وآله: " هكذا تفعل المهاجرون والانصار ؟ " حتى قالها ثلاثا، ثم قال: " لاعطين الراية رجلا ليس بفرار يحبه إنا ورسوله، ويحب إنا ورسوله " الخبر. بيان: لعله كان سعد بن عبادة فصحفا، إذ الفرار منه بعيد، مع أنه مات يوم قريظة ولم يبق إلى تلك الغزوة. 8 - لى: أخبرني سليمان بن أحمد اللحمي (1) فيما كتب إلي، قال: حدثنا أبو محمد عبد إنا بن رماخس بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن عبد بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن برمادة القليسيين: رمادة العليا، وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة، قال: حدثنا زياد بن طارق الجشمي وكان ابن تسعين سنة قال: حدثنا جدي أبو جرجول زهير وكان رئيس قومه، قال: أسرنا رسول إنا صلى الله عليه وآله يوم فتح خيبر (2) فبينما هو يميز الرجال من النساء إذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول إنا صلى الله عليه وآله فأسمعتة شعرا، أذكره حين شب فينا ونشأ في هوازن وحين أرضعوه، فأنشأت أقول: امنن علينا رسول إنا في كرم * فإنك المرء نرجوه وننتظر امنن على بيضة قد عاقها قدر * مفرق شملها في دهرها عبر (3) أبقت لنا الحرب هتافا على حزن * على قلوبهم الغماء والغمر إن لم تداركهم نعماء تنشرها * يا أرجح الناس حلما " حين يختبر (4) امنن على نسوة قد كنت ترضعها * إذ فوك يملأوه من محضها (5) الدرر إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها * وإذ يزينك (6) ما تأتي وما تذر

(1) الصحيح كما في المصدر: اللخمى بالخاء المعجمة. (2) اوردته ايضا بطريق آخر وجده بخط الشهيد رحمه الله في باب غزوة حنين وفيه: " لما أسرنا رسول إنا صلى الله عليه وآله يوم هوازن " وهو الصواب، والظاهر ان لفظه " خيبر " مصحفة (حنين) والوهم من الرواة كما ان الظاهر ان ابا جرجول زهير المذكور في الحديث وفيما يأتي من الشهيد مصحف ايضا والصواب أبو صرد زهير، وهو مذكور في سيرة ابن هشام 4: 134 راجعه. (3) في نسخة من المصدر: " غير " وفيما يأتي من خط الشهيد: مشتت شملها في دهرها غير. (4) فيما يأتي من خط الشهيد: تختبر. (5) في المصدر: من مخضها. (6) فيما يأتي من خط الشهيد: واذ يربك وفي المصدر: واذ يرينك.